



تطور التجارة الخارجية لأهم المحاصيل الزراعية في مصر

[19]

حنان وديع غالى 1 - فوزية ابوزيد صابر 1

1- قسم الدراسات الاقتصادية - شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - مركز بحوث الصحراء- القاهرة - مصر

تمثلا في عجز الميزان التجارى الذى بلغ حوالى 31 مليار دولار عام 2011 واتجهت الواردات الزراعية الى الزيادة حيث بلغت نحو 9 مليار دولار عام 2011 مما ادى الى زيادة العجز فى الميزان التجارى وبالتالي ميزان المدفوعات ومن بعض المحاصيل التى تقوم مصر باستيرادها محاصيل القمح والذرة الشامية وال فول الجاف والبطاطس وهى تعد من المحاصيل الاستراتيجية فى الاقتصاد ونظرا لتزايد الاستهلاك القومى منها وعجز الانتاج المحلى على تغطية الطلب المحلى مما ادى الى زيادة العجز فى الميزان التجارى .

اهداف البحث

- التعرف على تطور الصادرات والواردات من المحاصيل موضع الدراسة .
- دراسة الكفاءة الاقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية وذلك من خلال الاهمية النسبية للصادرات والواردات للمحاصيل الزراعية وذلك من خلال معدل التبادل الدولى .
- تقدير كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

وقد استخدم البحث أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي، مثل النسب المئوية وبعض مقاييس النزعة المركزية مثل المتوسطات الحسابية وتحليل الإنحدار بصوره المتعدده، كما إعتد على البيانات الثانوية المنشورة فى جهاتها المختلفة مثل وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، ومنظمة الاغذية والزراعة، والجهاز المركزى للتعبئة العامة

الكلمات الافتتاحية: الصادرات، الواردات، التبادل السلى، معدل التغطية، معدل التبعية

الموجز

تمثل التجارة الخارجية الزراعية مكانة هامة فى اجمالى التجارة الخارجية لمساهمتها فى تغيير مقدار العجز فى الميزان التجارى الزراعى بالزيادة او النقص وبالتالي فى مدى تغير العجز فى الميزان التجارى المصرى، وتعكس التجارة الخارجية متغيرات الانتاج والاستهلاك والاستثمار من خلال تطور الصادرات والواردات.

وتعتبر التجارة الخارجية عاملا رئيسيا من عوامل تحديد الدخل القومى، حيث ان دراسة وتحليل الوضع الراهن للتجارة الخارجية دلالة هامة فى التعرف على مدى الدور الذى تلعبه التجارة فى الاقتصاد القومى ، كما ان الوصول بالصادرات المصرية الى الحجم والمعدل المنشود يتطلب مزيدا من الجهود حيث تشكل الواردات المصرية ضغطاً متزايدا على الميزان التجارى وبالتالي فان اى محاولة لزيادة الصادرات سوف تسهم فى تحقيق اهداف التنمية وبناء اقتصاد قوى.

مشكلة البحث

على الرغم من اتخاذ الدولة لكثير من السياسات التى تساعد على تنمية الصادرات وخفض الواردات وخاصة الزراعية منها الا انه لم تحقق الصادرات الزراعية الهدف منها الامر الذى يعكس ضعف الاداء الاقتصادى حيث بلغت قيمة الواردات 62 مليار دولار عام 2011 وما لذلك من اثر سلبي على الاقتصاد

(سلم البحث فى 18 نوفمبر 2014)

(الموافقة على البحث فى 9 ديسمبر 2014)

وتشير معادلات الاتجاه الزمنى العام لقيمة الصادرات الكلية **بجدول (2)** خلال الفترة 1997-2011 فقد اوضحت نتائج التقدير ان الصورة الخطية المبينة بالجدول هي افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، حيث اشارت الى ان قيمة الصادرات الكلية تزيد بمعدل بلغ حوالى 15,8% سنويا، حيث ثبتت المعنوية عند مستوى معنوية 0,05 كما ثبتت معنوية النموذج ككل كما اشارت النتائج الى ان حوالى 83% من التغيرات الحادثة فى قيمة الصادرات الكلية يرجع الى مجموعة من العوامل التى يعكس اثرها عامل الزمن.

وبدراسة العلاقة الاتجاهية لقيمة الواردات الكلية **بجدول (2)** خلال الفترة 1997-2011 فقد اوضحت نتائج التقدير ان الصورة الخطية المبينة بالجدول هي افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات حيث اشارت الى ان قيمة الواردات الكلية تزيد بمعدل بلغ نحو 3,7% سنويا، حيث ثبتت المعنوية الاحصائية عند مستوى معنوية 0,05، كما ثبتت معنوية النموذج ككل كما اشارت النتائج الى ان حوالى 66% من التغيرات الحادثة فى قيمة الواردات الكلية يرجع الى مجموعة من العوامل التى يعكس اثرها عامل الزمن.

وبدراسة العلاقة الاتجاهية لقيمة الميزان التجارى **بجدول (2)** خلال الفترة 1997-2011 فقد اوضحت نتائج التقدير ان الصورة التربيعية المبينة هي افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، حيث اشارت الى انه يزيد بمعدل بلغ حوالى 19,7% سنويا، وقد ثبتت المعنوية الاحصائية عند 0,05 كما ثبتت معنوية النموذج ككل .

كما اشارت النتائج الى ان حوالى 77% من التغيرات الحادثة فى قيمة الميزان التجارى خلال فترة الدراسة ترجع الى مجموعة من العوامل التى يعكس اثرها عامل الزمن .

2- الميزان الزراعى المصرى

يوضح **الجدول (3)** العجز المستمر فى الميزان الزراعى وذلك فى الفترة من 1997-2011، ويرجع ذلك لزيادة الواردات الزراعية بنسبة اكبر من الصادرات الزراعية .

والاحصاء، وموقع مصر إنترنت، وبعض الأبحاث والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

النتائج البحثية

1- الميزان التجارى

تعانى التجارة المصرية بصفة عامة من عجز دائم ومستمر فى صادراتها خلال الفترة من (1997-2011) حيث بلغت نسبة تغطية الصادرات للواردات ما يقرب من 22% عام 1999 كحد ادنى، 67% كحد اقصى عام 2006 ويشير **الجدول (1)** الى حجم التبادل التجارى كمتوسط للفترة (1997-2011) حيث بلغ نحو 36,9 مليار دولار فى حين بلغ نصيب الصادرات كمتوسط لنفس الفترة حوالى 11,9 مليار دولار مقابل واردات بلغت نحو 24,9 مليار دولار مما أدى الى عجز بلغ نحو 13 مليار دولار، هذا وتشير بيانات نفس الجدول الى تدرج الزيادة فى حجم التبادل التجارى خلال نفس الفترة.

الفترة الاولى 1997-2004 : بلغ حجم التبادل التجارى كمتوسط لهذه الفترة حوالى 18,4 مليار دولار، بلغ نصيب الصادرات منها نحو 4,8 مليار دولار مقابل 13,6 مليار دولار للواردات حيث بلغ العجز نحو 8,7 مليار دولار، فى حين بلغت نسبة تغطية الصادرات للواردات نحو 37%.

الفترة الثانية 2005-2011 : ارتفع متوسط حجم التبادل التجارى فى هذه الفترة الى نحو 58 مليار دولار بزيادة عن الفترة الاولى بمقدار 36,6 مليار دولار بنسبة تزايد عن الفترة الاولى، وفى المقابل بلغ متوسط نصيب الصادرات فى هذه الفترة نحو 20,2 مليار دولار بزيادة بلغت حوالى 15,4 مليار دولار، فى حين بلغ متوسط قيمة الواردات نحو 37,9 مليار دولار بزيادة بلغت نحو 24,3 مليار دولار وبنسبة زيادة تمثل نحو 64,1% مقارنة بالفترة الاولى وقد بلغ العجز فى هذه الفترة 18,2 مليار دولار حيث ازداد عن الفترة الاولى بمقدار 9,5 مليار دولار ، فى حين بلغت نسبة تغطية الصادرات للواردات فى هذه الفترة حوالى 55% اى هناك تحسن ملحوظ فى نسبة تغطية الصادرات للواردات فى الفترة الثانية .

جدول 1. الميزان التجاري لمصر خلال الفترة (1997-2011) مليون دولار

السنوات	قيمة الصادرات	قيمة الواردات	صافي الميزان التجاري	حجم التبادل التجاري	% الصادرات الواردات
1997	3849	13203	-9354	17052	29
1998	3908	16479	-12571	20386	24
1999	3569	15962	-12392	19531	22
2000	4706	13964	-9257	18670	34
2001	4143	12720	-8578	16863	33
2002	4678	12496	-7818	17174	37
2003	6163	10893	-4730	17056	57
2004	7680	12841	-5161	20521	60
متوسط الفترة الاولى	4837	13569	-8732	18406	37
2005	10646	19812	-9166	30458	54
2006	13720	20613	-9893	34333	67
2007	16168	27033	-10866	43201	60
2008	26233	52780	-26547	79013	50
2009	23097	44933	-21836	68031	51
2010	19634	37999	-18366	57633	52
2011	31570	62244	-30674	93814	52
م . الفترة الثانية	20152	37916	-18192	58069	55
المتوسط العام	11984	24931	-13147	36915	45

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد مختلفة

جدول 2. الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات الكلية والواردات الكلية والميزان التجاري خلال الفترة (1997-2011)

البيان	معادلة الاتجاه العام	R ²	F	معدل التغير
قيمة الصادرات الكلية	$\hat{y} = 3181.25 + 1895.7x$ (7.9)	83	63	15.8
قيمة الواردات الكلية	$\hat{y} = 3002.2 + 913.8x$ (4.9)	66	24.8	3.7
قيمة الميزان التجاري	$\hat{y} = 16015.2 + 3069.2x + 262.3x^2$ (3.1) (4.2)	77	19.7	19.7

المصدر: حسب من بيانات الجدول (1)

جدول 3. الميزان الزراعى بمصر خلال الفترة (1997-2011) القيمة بالمليون دولار

السنوات	الصادرات الزراعية	الصادرات الزراعية لاجمالى	الواردات الزراعية	الواردات الزراعية لاجمالى	صافى الميزان الزراعى	الصادرات الزراعية : الواردات الزراعية %	حجم التبادل التجارى الزراعى	% التبادل الزراعى للتبادل التجارى
1997	418	11	1775	13	-1357	24	2193	13
1998	518	13	1745	11	-1227	30	2262	11
1999	529	15	1882	12	-1352	28	2411	12
2000	509	11	1958	14	-1450	26	2497	13
2001	530	13	1922	15	-1392	28	2452	15
2002	671	14	2156	17	-1485	31	2827	16
2003	776	13	1684	15	-908	46	2460	14
2004	1105	14	1705	13	-601	65	2810	14
م. لفترة الاولى	632	13	1853	14	1221	35	2489	13
2005	918	9	2408	12	-1490	38	3326	11
2006	855	6	2269	11	-1414	38	3125	9
2007	1202	7	3647	13	-2444	33	4849	11
2008	2075	8	4819	9	-2745	43	6894	9
2009	2915	13	4385	10	-1471	66	7300	11
2010	2093	11	2296	6	-203	91	4388	8
2011	2833	11	7045	10	-6212	31	11878	
م. لفترة الثانية	1841	9	4124	10	-2282	48	5965	9
المتوسط العام	1196	10	2913	12	1716	41	4111	11

المصدر: الجهاز المركزى للتعبة العامة والاحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد مختلفة

الفترة الثانية 2005-2011: ارتفع متوسط حجم التبادل الزراعى الى نحو 5,9 مليار دولار بزيادة تقدر بنحو 3,5 مليار دولار، كما بلغ نصيب الصادرات الزراعية حوالى 1,8 مليار دولار، مقابل 4,1 مليار دولار واردات زراعية لنفس الفترة وبنسبة تغطية تمثل نحو 48%. وتشير احصاءات صافى الميزان الزراعى ونسبة تغطية الصادرات للواردات الزراعية الى وجود عجز دائم فى الميزان الزراعى، الا أن هذا العجز قد تزايد بشكل ملحوظ عام 2011 مقارنة بالاعوام السابقة، الا انه اتجه الى الانخفاض عام 2010 وقد تراوحت نسبة تغطية الصادرات للواردات الزراعية ما

حجم التبادل الزراعى: بلغ حجم التبادل الزراعى نحو 4,11 مليار دولار كمتوسط للفترة 1997-2011 بنسبة تمثل نحو 11% من حجم التبادل التجارى لنفس الفترة، بلغ متوسط نصيب الصادرات الزراعية حوالى 1,2 مليار دولار، مقابل 2,9 مليار دولار واردات زراعية، بنسبة تغطية تمثل حوالى 41%.

الفترة الاولى من 1997-2004: بلغ حجم التبادل الزراعى كمتوسط للفترة نحو 2,5 مليار دولار، فى حين بلغ متوسط نصيب الصادرات الزراعية نحو 0,6 مليار دولار مقابل 1,9 مليار دولار واردات زراعية وبنسبة تغطية تمثل حوالى 35%.

استعراض كل منها على النحو التالي كما هو موضح
بجدول (5).

أ- **معدل التغطية:** يعبر عن مدى تغطية الصادرات للواردات وزيادة هذه النسبة عن 100%، يعنى ان هناك فائض فى الميزان التجارى، وتشير النتائج المتحصل عليها ان متوسط معدل التغطية للتجارة الكلية بلغ نحو 43,86% وتراوح بين حدين ادنى واقصى بلغ حوالى 22,36%، 66,56% عامى 1999، 2006 على الترتيب، بينما بلغ نظيره للتجارة الزراعية نحو 41,2%، وتراوح بين حدين ادنى واقصى بلغ حوالى 23,55%، 91,16% عامى 1997، 2010 على التوالي مما يشير الى عدم تغطية الصادرات الكلية والزراعية لمتطلبات التنمية الكلية والزراعية.

ب- **معدل التبعية الاقتصادية:** يعبر عن مدى الاعتماد على الواردات وانخفاض هذا المعدل يعنى تراجع الاعتماد على الخارج وتناقص نسبة التجارة الخارجية فى الدخل القومى ويتم تقديره كالتالى:

معدل التبعية الاقتصادية =

(قيمة الواردات فى سنة ما

$\frac{100 \times}{\text{اجمالى الدخل فى نفس السنة}}$

وتشير النتائج المتحصل عليها ان متوسط معدل التبعية الاقتصادية للتجارة الكلية بلغ نحو 56,92%، وتراوح بين حدين ادنى واقصى 4,39%، 371% عامى 2011، 2008 على التوالي، بينما بلغ نظيره للتجارة الزراعية نحو 7,6%، 30,15% عامى 2011، 2004 على الترتيب، مما يشير الى انخفاض معدل التبعية الزراعية عن مثيله على المستوى القومى.

ج- **درجة المشاركة الاقتصادية:** يعبر عن مدى مساهمة التجارة الخارجية الزراعية فى التجارة الكلية ويتراوح هذا المعيار من صفر فى حالة التوازن التام فى الميزان التجارى، 100 فى حالة الاعتماد الكلى على التصدير او الاستيراد ويتم تقديرها من خلال الفرق المطلق بين الصادرات والواردات للدولة فى سنة ما منسوبا الى حجم التجارة الخارجية للدولة فى نفس السنة على النحو التالي:

درجة المشاركة الاقتصادية =

بين 24% كحد ادنى فى عام 1997 الى نحو 91% كحد اقصى فى عام 2010 .

اوضحت نتائج تقدير معادلات الاتجاه الزمنى العام لقيمة الصادرات الزراعية **جدول (4)** خلال الفترة 1997-2011 ان الصورة الخطية المبينة بالجدول هى افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، حيث اشارت الى ان قيمة الصادرات الزراعية تزيد بمعدل بلغ حوالى 14,1% سنويا، حيث ثبتت المعنوية عند مستوى معنوية 0,05 كما ثبتت معنوية النموذج ككل كما اشارت النتائج الى ان حوالى 77% من التغيرات الحادثة فى قيمة الصادرات الزراعية يرجع الى مجموعة من العوامل التى يعكس اثرها عامل الزمن.

وبدراسة العلاقة الاتجاهية لقيمة الواردات الزراعية **جدول (4)** خلال الفترة 1997-2011 فقد اوضحت نتائج التقدير ان الصورة الخطية المبينة بالجدول هى افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات حيث اشارت الى ان قيمة الواردات الزراعية تزيد بمعدل بلغ نحو 10,3% سنويا، حيث ثبتت المعنوية الاحصائية عند مستوى معنوية 0,05، كما ثبتت معنوية النموذج ككل.

كما اشارت النتائج الى ان حوالى 47% من التغيرات الحادثة فى قيمة الواردات الزراعية يرجع الى مجموعة من العوامل التى يعكس اثرها عامل الزمن، وبدراسة العلاقة الاتجاهية لقيمة التبادل التجارى **جدول (4)** خلال الفترة 1997-2011 فقد اوضحت نتائج التقدير ان الصورة الخطية المبينة بالجدول هى افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات حيث اشارت الى انه يزيد بمعدل بلغ نحو 11,4% سنويا وقد ثبتت المعنوية الاحصائية عند 0,05 كما ثبتت معنوية النموذج ككل، كما اشارت النتائج الى ان حوالى 60% من التغيرات الحادثة فى قيمة حجم التبادل التجارى خلال فترة الدراسة ترجع الى مجموعة من العوامل التى يعكس اثرها عامل الزمن .

3- كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية

استند فى تقدير التجارة الخارجية الكلية والزراعية الى عدد من المؤشرات منها معدل التغطية، معدل التبعية، درجة المشاركة الاقتصادية وفيما يلى

(الصادرات- الواردات/ الصادرات+ الواردات) x 100

جدول 4. الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات الزراعية والواردات الزراعية والتبادل التجاري خلال الفترة (2011-1997)

معدل التغير	F	R ²	معادلة الاتجاه العام	البيان
14.1	43.3	77	$\hat{y} = 335726 + 168.13x$ (6.6)	قيمة الصادرات الزراعية
10.3	11.5	47	$\hat{y} = 600291 + 301x$ (3.4)	قيمة الواردات الزراعية
11.4	19.8	60	$\hat{y} = 935170.5 + 468.7x$ (4.5)	قيمة التبادل التجاري

المصدر: حسبت من بيانات الجدول (3)

جدول 5. مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية خلال الفترة (2011-1997)

السنوات	التجارة الزراعية			التجارة الكلية			الدخل القومي مليون جنية
	معدل التغطية	معدل التبعية	درجة المشاركة	معدل التغطية	معدل التبعية	درجة المشاركة	
1997	23.55	20.48	61.88	29.15	27.56	54.86	47900
1998	29.68	19.03	54.22	23.72	30.89	61.66	53351.6
1999	28.11	19.23	56.12	22.36	28.24	63.45	56515.6
2000	26.00	13.66	58.74	33.70	22.12	49.59	63133.4
2001	27.58	12.86	56.77	32.57	19.07	50.86	66708.8
2002	31.12	12.79	52.53	37.44	17.62	45.52	70912.8
2003	46.08	8.69	36.91	56.58	14.04	27.73	77612
2004	64.81	7.62	21.35	59.81	14.08	25.15	91176.2
2005	38.12	11.38	44.80	53.74	23.47	30.09	84418.5
2006	37.68	9.91	45.26	66.56	21.28	20.08	96857.33
2007	32.96	14.03	50.42	59.81	23.70	25.15	114071.5
2008	43.06	21.11	39.80	49.70	371.39	33.60	14211.5
2009	66.48	19.05	20.14	51.40	27.15	32.10	165492.8
2010	91.16	9.14	4.63	51.67	208.74	31.87	18204.17
2011	31.32	30.15	52.30	29.77	4.39	54.12	20024.5
المتوسط	41.18	15.3	43.7	43.86	56.92	40.39	69372.72

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الواردة بجدولي رقم (1)، (3)

5- ملامح التجارة الخارجية بالنسبة لاهم المحاصيل خلال الفترة (1997-2011)

- صادرات وواردات الارز

تشير بيانات **جدول (7)** ان متوسط قيمة صادرات الارز بلغت نحو 207 مليون دولار خلال فترة الدراسة (1997-2011) ، حيث تزايدت من 128 مليون دولار خلال الفترة (1997-2004) الى 289 مليون دولار خلال الفترة (2005-2011)، فى حين بلغ متوسط قيمة واردات الارز حوالى 37.5 مليون دولار خلال فترة الدراسة.

بدراسة العلاقة الاتجاهية لكمية صادرات الارز كما هو موضح ب**جدول (8)** خلال الفترة 1997-2011 فقد اوضحت نتائج التقدير ان الصورة التريبيعية افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، حيث اشارت الى ان كمية صادرات الارز المصرى تزيد بنسبة 76,4% سنويا. حيث ثبتت المعنوية عند مستوى 0,05 كما ثبتت معنوية النموذج ككل. كما اشارت النتائج الى ان حوالى 52% من التغيرات الحادثة فى كمية صادرات الارز ترجع الى مجموعة من العوامل التى يعكسها عامل الزمن .

وبدراسة العلاقة الاتجاهية لقيمة صادرات الارز **جدول (8)** خلال الفترة 1997-2011 فقد اوضحت نتائج التقدير ان الصورة التريبيعية افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، حيث اشارت الى ان قيمة صادرات الارز المصرى تزيد بنسبة 42,9% سنويا، حيث ثبتت المعنوية عند مستوى 0,05 كما ثبتت معنوية النموذج ككل. كما اشارت النتائج الى ان حوالى 38% من التغيرات الحادثة فى قيمة صادرات الأرز ترجع الى مجموعة من العوامل التى يعكسها عامل الزمن.

صادرات وواردات القمح

تشير بيانات **جدول (9)** ان متوسط قيمة واردات القمح بلغت نحو 1,4 مليار دولار خلال فترة الدراسة، حيث تزايدت من 722 مليون دولار خلال الفترة (1997-2004) الى 2,2 مليار دولار خلال الفترة (2005-2011)، فى حين بلغت صادرات القمح حوالى 0,478 مليون دولار خلال فترة الدراسة .

وتشير النتائج المتحصل عليها ان متوسط درجة المشاركة الاقتصادية للتجارة الكلية بلغ نحو 40,39% من الدخل القومى وتراوح بين حدين ادنى واقصى 20,08% ، 63,45% عامى 2006، 1999 على التوالى، بينما بلغ نظيرة للتجارة الزراعية نحو 43,7% من الدخل الزراعى وتراوح بين حدين ادنى واقصى نحو 4,63%، 61,88% عامى 2010، 1997 على الترتيب مما يشير الى تغطية التجارة الزراعية الى نسبة 92,5% من التجارة الكلية.

4- الميزان الغذائى لمصر: يشير **الجدول (6)** الى ان الميزان الغذائى المصرى يعانى من العجز المستمر على مدار فترة الدراسة 1997-2011 فقد بلغ متوسط حجم التبادل الغذائى المصرى نحو 4,7 مليار دولار فى الفترة 1997-2011 ومثل نحو 14% من حجم التبادل التجارى لنفس الفترة ، كما بلغ متوسط نصيب الصادرات الغذائية 0,9 مليار دولار، مقابل 4 مليار دولار و واردات غذائية، وبنسبة تغطية تمثل حوالى 24%.

الفترة الاولى 1997-2004: بلغ حجم التبادل الغذائى كمتوسط لهذه الفترة نحو 3,2 مليار دولار، بلغ متوسط نصيب الصادرات الغذائية حوالى 0,4 مليار دولار مقابل 2,8 مليار دولار و واردات غذائية وبنسبة تغطية تمثل نحو 15%.

الفترة الثانية 2005-2011: ارتفع متوسط حجم التبادل الغذائى الى حوالى 6,5 مليار دولار بزيادة تقدر بنحو 3,3 مليار دولار وبنسبة زيادة تمثل نحو 50,8% مقارنة بالفترة الاولى، وبلغ متوسط نصيب الصادرات الغذائية 1,6 مليار دولار، مقابل 5,3 مليار دولار و واردات غذائية لنفس الفترة بنسبة تغطية تمثل حوالى 35%.

وتشير احصاءات صافى الميزان الغذائى ونسبة تغطية الصادرات للواردات الغذائية الى وجود عجز دائم فى الميزان الغذائى الا ان هذا العجز قد تزايد فى عامى 2007، 2008 عن الاعوام السابقة ، ثم اتجه الى الانخفاض فى عام 2010 وقد تراوحت نسبة تغطية الصادرات للواردات الغذائية ما بين 11% كحد ادنى عامى 1999، 1997 الى نحو 67% كحد اقصى فى عام 2010.

جدول 6 . الميزان العذائي لمصر خلال الفترة (1997-2011). القيمة بالمليون دولار

السنوات	قيمة الصادرات الغذائية	قيمة الواردات الغذائية	صافي الميزان الغذائي	الصادرات الغذائية للواردات الغذائية %	حجم التبادل الغذائي	التبادل الغذائي للتجارى %
1997	338	3060	-2722	11	3398	20
1998	370	3068	-2698	12	3439	17
1999	332	3158	-2826	11	3489	18
2000	341	2894	-2553	12	3235	17
2001	390	2720	-2330	14	3110	18
2002	364	2918	-2554	12	3282	19
2003	484	2262	-1778	21	2746	16
2004	692	2478	-1786	28	3170	15
م. الفترة الاولى	413	2819	-2405	15	3233	17
2005	857	6578	-2720	24	4435	15
2006	834	3597	-2763	23	4432	13
2007	1206	5063	-3857	24	6270	15
2008	1679	5811	-4133	29	7490	9
2009	2425	4926	-2501	49	7352	11
2010	1741	2617	-876	67	4358	8
2011	2612	3810	-5697	31	10922	9
م. الفترة الثانية	1622	5271	3221	35	6465	11
المتوسط العام	977	3964	2786	24	4741	14

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد مختلفة

جدول 7. كمية وقيمة صادرات وواردات مصر من الارز خلال الفترة (1997-2011)

السنوات	صادرات الارز		واردات الارز	
	الكمية بالطن	القيمة بالالف دولار	الكمية بالطن	القيمة بالالف دولار
1997	202592	71363	694	409
1998	428925	135190	697	276
1999	306971	87592	6045	4459
2000	392988	112565	1209	756
2001	656191	133854	98525	47739
2002	464385	105552	1343	822
2003	585740	149926	1924	914
2004	836481	232164	2927	1483
المتوسط	484284	128525	14170	7101
2005	1111502	311031	4417	2398
2006	982760	302130	105674	34748
2007	1223318	402612	117863	60889
2008	306835	191110	42666	67299
2009	648702	475933	15649	106587
2010	599738	377850	17552	108283
2011	39972	17102	93721	126475
المتوسط العام	701832	288741	56761	72382
المتوسط العام	585806	207065	34060	37561

المصدر: شبكة المعلومات الدولية، قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة (الفاو)

جدول 8. الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة الصادرات من الارز فى مصر خلال الفترة (1997-2011)

البيانات	معادلة الاتجاه العام	R ²	F	% معدل التغير
كمية الصادرات	$\hat{y} = 154364.7 + 231835.9x + 13482.1x^2$ (3.58) (3.43)	52	6.4	76.44
قيمة الصادرات	$\hat{y} = 29284.9 + 52856.7x + 2256.1x^2$ (3.8) (2.24)	38	3.7	42.9

المصدر: حسب من بيانات الجدول (7)

جدول 9. كمية وقيمة صادرات وواردات مصر من القمح خلال الفترة (1997-2011)

السنوات	صادرات القمح		واردات القمح	
	الكمية بالطن	القيمة بالالف دولار	الكمية بالطن	القيمة بالالف دولار
1997	1	1	6902000	821048
1998	0	0	5431000	816170
1999	232	68	4241000	605810
2000	212	80	4896000	713210
2001	120	11	4412941	666668
2002	2801	464	5574748	815563
2003	179	80	4057234	606533
2004	379	81	4366841	727651
المتوسط للفترة الاولى	560	112	498522	721581
2005	386	60	5687760	924381
2006	690	110	8004151	1368343
2007	7153	2274	8241874	2160350
2008	502	138	8327793	2461716
2009	4622	2107	9120779	2570000
2010	0.23	3	1059350	2598263
2011	2665	1219	9800061	3199207
المتوسط للفترة الثانية	2669	844	7177395	2183180
المتوسط العام	1534	478	6008235	1403660

المصدر: شبكة المعلومات الدولية، قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة (الفاو)

من التغيرات الحادثة فى كمية واردات القمح ترجع الى مجموعة من العوامل التى يعكسها عامل الزمن، وبدراسة العلاقة الاتجاهية لقيمة واردات القمح جدول (10) خلال الفترة 1997-2011 فقد اوضحت نتائج التقدير ان الصورة التربيعية افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، حيث اشارت الى ان قيمة واردات القمح تزيد بنسبة 22,11% سنويا. حيث ثبتت

بدراسة العلاقة الاتجاهية لكمية واردات القمح كما مبين بجدول (10) خلال الفترة 1997-2011 فقد اوضحت نتائج التقدير ان الصورة التربيعية افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، حيث اشارت الى ان كمية واردات القمح تزيد بنسبة 7,5% سنويا، وثبتت المعنوية عند مستوى 0,05 كما ثبتت معنوية النموذج ككل كما اشارت النتائج الى ان حوالى 26%

كمية واردات الفول تزيد بنسبة 26% سنويا، حيث ثبتت المعنوية عند مستوى 0,05 كما ثبتت معنوية النموذج ككل، كما اشارت النتائج الى ان حوالي 33% من التغيرات الحادثة في كمية واردات الفول ترجع الى مجموعة من العوامل التي يعكسها عامل الزمن، وبدراسة العلاقة الاتجاهية لقيمة واردات الفول بنفس الجدول اوضحت نتائج التقدير ان قيمة واردات الفول تزيد بنسبة 62,6% سنويا، حيث ثبتت المعنوية عند مستوى 0,05 كما ثبتت معنوية النموذج ككل. كما اشارت النتائج الى ان حوالي 49% من التغيرات الحادثة في قيمة واردات الفول يرجع الى مجموعة من العوامل التي يعكسها عامل الزمن.

صادرات وواردات البطاطس

تشير بيانات **الجدول (15)** ان متوسط قيمة صادرات البطاطس بلغت نحو 79 مليون دولار خلال فترة الدراسة. حيث تزايدت من 42,7 ألف دولار خلال الفترة (1997-2004) الى 120,8 ألف دولار خلال الفترة (2005-2011)، في حين بلغت قيمة واردات البطاطس حوالي 53,6 ألف دولار خلال فترة الدراسة.

العلاقة الاتجاهية لكمية وقيمة صادرات البطاطس

اوضحت نتائج تقدير الاتجاه الزمني العام لكمية صادرات البطاطس خلال الفترة 1997-2011 ان الصورة التربيعية افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، حيث اشارت الى انها تزيد بنسبة 8,5 ألف طن سنويا، حيث ثبتت المعنوية عند مستوى معنوية 0,05 كما ثبتت معنوية النموذج ككل، واشارت النتائج الى ان حوالي 42% من التغيرات الحادثة في كمية صادرات البطاطس ترجع الى مجموعة العوامل التي يعكسها عامل الزمن كما هو موضح بجدول (16).

وبدراسة العلاقة الاتجاهية لقيمة صادرات البطاطس، حيث اشارت النتائج الى ان قيمة صادرات البطاطس تزيد بنسبة 5,3 ألف دولار سنويا حيث ثبتت المعنوية عند مستوى 0,05، كما ثبتت معنوية النموذج ككل، واشارت النتائج الى ان حوالي 65% من التغيرات الحادثة في قيمة صادرات البطاطس يرجع الى مجموعة العوامل التي يعكسها عامل الزمن.

المعنوية عند مستوى 0,05 كما ثبتت معنوية النموذج ككل كما اشارت النتائج الى ان حوالي 96% من التغيرات الحادثة في قيمة واردات القمح يرجع الى مجموعة من العوامل التي يعكسها عامل الزمن

صادرات وواردات الذرة

تشير بيانات **جدول (11)** ان متوسط قيمة واردات الذرة بلغت نحو 782 مليون دولار خلال فترة الدراسة. حيث تزايدت من 499 مليون دولار خلال الفترة (1997-2004) الى 1,107 مليار دولار خلال الفترة (2005-2011)، في حين بلغت قيمة صادرات الذرة حوالي مليون دولار خلال فترة الدراسة.

بدراسة العلاقة الاتجاهية لكمية واردات الذرة كما مبين بجدول (12) خلال الفترة (1997-2011) قد اوضحت نتائج التقدير ان الصورة التكريرية افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، حيث اشارت الى ان كمية واردات الذرة تزيد بنسبة 6,3% سنويا، حيث ثبتت المعنوية عند مستوى 0,05 كما ثبتت معنوية النموذج ككل، كما اشارت النتائج الى ان حوالي 79% من التغيرات الحادثة في كمية واردات الذرة ترجع الى مجموعة من العوامل التي يعكسها عامل الزمن، وتشير بيانات نفس الجدول الى ان قيمة واردات الذرة تزيد بنسبة 0,01% سنويا، حيث ثبتت المعنوية عند مستوى 0,05 كما ثبتت معنوية النموذج ككل. كما اشارت النتائج الى ان حوالي 73% من التغيرات الحادثة في قيمة واردات الذرة ترجع الى مجموعة من العوامل التي يعكسها عامل الزمن.

صادرات وواردات الفول

تشير بيانات **جدول (13)** ان متوسط قيمة واردات الفول بلغت نحو 8,9 مليون دولار خلال فترة الدراسة، حيث تزايدت من 6,5 مليون دولار خلال الفترة (1997-2004) الى 11,8 مليون دولار خلال الفترة (2005-2011)، في حين بلغت صادرات الفول حوالي 9,1 مليون دولار خلال فترة الدراسة.

اوضحت نتائج تقدير العلاقة الاتجاهية لكمية وقيمة واردات الفول كما مبين بجدول (14) خلال الفترة (1997-2011) ان الصورة التربيعية افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، حيث اشارت الى ان

جدول 10. الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة الواردات من القمح في مصر خلال الفترة (1997-2011)

البيانات	معادلة الاتجاه العام	R2	F	معدل التغير
كمية الواردات	$\hat{y} = 5.80 + 2.80x + 28147.1x^2$ (2.5) (4.3)	26	2.23	7.5
قيمة الواردات	$\hat{y} = 946157.9 + 1.68x + 19400.3x^2$ (3.44) (7.16)	96	156.7	22.11

المصدر: حسبت من بيانات الجدول (9).

جدول 11. كمية وقيمة صادرات وواردات مصر من الذرة خلال الفترة (1997-2011)

السنوات	صادرات الذرة		واردات الذرة	
	الكمية بالطن	القيمة بالالف دولار	الكمية بالطن	القيمة بالالف دولار
1997	2612	658	3059000	385391
1998	460	520	2969000	379420
1999	350	340	4712000	643900
2000	1493	898	4710000	541570
2001	1346	1047	4797234	553088
2002	612	177	4720569	591568
2003	988	433	4052169	528772
2004	1554	372	2429278	364819
المتوسط للفترة الاولى	1176	555	3931156	498566
2005	4446	1159	5094985	696223
2006	4828	2310	3769368	545322
2007	5322	1348	5263135	1076837
2008	1600	1226	3979948	1036637
2009	20468	8351	5416326	947763
2010	9100	3650	6170460	1271480
2011	2255	984	7047864	2179859
المتوسط للفترة الثانية	6859	2718	5248869	1107731
المتوسط العام	3828	1564	4546089	782843

المصدر: شبكة المعلومات الدولية، قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة (الفاو).

جدول 12. الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة الواردات من الذرة في مصر خلال الفترة (1997-2011)

معدل التغير	F	R ²	معادلة الاتجاه العام	البيان
6.3	6.5	79	$\hat{y} = 2.159 + 1.05x + 1.53x^2 + 6717.9x^3$ (2.2) (2.3) (2.6)	كمية الواردات
0.01	53	73	$\hat{y} = 18.85 + 4.99x + 4.8x^2$ (2.78) (3.8)	قيمة الواردات

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (11)

جدول 13. كمية وقيمة صادرات وواردات مصر من الفول الجاف خلال الفترة (1997-2011)

السنوات	كمية الصادرات بالطن	قيمة الصادرات بالالف دولار	كمية الواردات بالطن	قيمة الواردات بالالف دولار
1997	6080	6744	8855	6744
1998	4120	15600	18500	15600
1999	3866	6499	6282	4699
2000	31747	619	935	619
2001	16312	3532	6172	3532
2002	24126	7969	10874	7969
2003	13755	6443	15661	6443
2004	22032	6474	10928	6474
المتوسط للفترة الاولى	15254	6735	9775	6510
2005	23542	7336	13922	7336
2006	26256	4429	5851	4429
2007	44915	3686	5075	3686
2008	44915	20157	31469	20157
2009	37882	13409	17652	13409
2010	98505	9075	15786	9075
2011	47436	24418	23253	24418
المتوسط للفترة الثانية	46207	11787	16144	11787
المتوسط العام	29699	9092	12747	8972

المصدر: شبكة المعلومات الدولية، قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة (الفاو)

جدول 14. الاتجاه الزمنى العام لكمية و قيمة الواردات من الفول فى مصر خلال الفترة (1997-2011)

البيانات	معادلة الاتجاه العام	R ²	F	معدل التغير
كمية الواردات	$\hat{y} = 1174.5 + 1256.7x + 134x^2$ (6.95) (2.1)	33	3	26
قيمة الواردات	$\hat{y} = 12213.6 + 2449.9x + 197.9x^2$ (2.88) (2.5)	49	5.2	62.6

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (13)

جدول 15. كمية وقيمة صادرات و واردات مصر من البطاطس خلال الفترة (1997-2011)

السنوات	كمية الصادرات بالطن	القيمة بالالف دولار	كمية الواردات بالطن	القيمة بالالف دولار
1997	232963	41249	78311	36447
1998	228467	43224	48193	23405
1999	255569	46034	65377	37866
2000	156630	27390	66759	32422
2001	185505	29750	34585	37866
2002	229382	42617	55463	18313
2003	296287	43972	69480	30093
2004	381510	67230	23220	41993
المتوسط للفترة الاولى				
	245789	42683	55173	32300
2005	392178	77446	72908	46399
2006	367134	65350	58012	29723
2007	389698	108092	69227	60889
2008	397944	176148	81665	67299
2009	215078	145406	52908	106587
2010	298557	129562	146787	108283
2011	637434	143638	143638	126475
المتوسط للفترة الثانية				
	385431	120806	89306	77950
المتوسط العام				
	310955	79140	71102	53604

المصدر: شبكة المعلومات الدولية، قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة (الفاو)

جدول 16. الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة صادرات البطاطس في مصر خلال الفترة (1997-2011)

البيانات	معادلة الاتجاه العام	R ²	F	معدل التغير
كمية الصادرات	$\hat{y} = 156223.3 + 20045.9x + 350.3x^2$ (2.9) (3.1)	42	4.7	8.5
قيمة الصادرات	$\hat{y} = 1572.6 + 1039.7x + 175.7x^2$ (4.8) (4.9)	65	12.1	5.3

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (15)

وبالنسبة لمعدل التبادل الصافي فإن ارتفاع هذا المعدل إنما يدل على أن الدولة تحصل على كميات أكثر من الواردات مقابل نفس الوحدة من الصادرات ومن ثم فإن ارتفاع هذا المعدل في صالح الدولة .

- معدل التبادل السلعي ومعدل التبادل الصافي للصادرات والواردات الكلية لجمهورية مصر العربية

تعريف الأرقام القياسية

الرقم القياسي هو أداة إحصائية لقياس التغير النسبي في قيم ظاهرة أو مجموعة من الظواهر من زمان إلى آخر أو من مكان إلى آخر، وتساعد الأرقام القياسية صانعي السياسات ومتخذي القرارات وغيرهم من المؤسسات والأفراد على مقارنة التغيرات في الأسعار أو الإنتاج أو التجارة الدولية

والمحلية وغيرها من الظواهر مع بيانات مماثلة عن فترات زمنية مختلفة أو أمكنة مختلفة .

يبين جدول (17) معدل التبادل السلعي ومعدل التبادل الصافي للصادرات والواردات حيث بلغ معدل التبادل السلعي حوالي واحد صحيح عامي 1997، 2011 مما يعني أن التغير في أسعار الصادرات يقابله تغير مماثل في أسعار الواردات ومن ثم فإن المحصلة النهائية أنه لم يحدث تحسن في الموقف الاقتصادي للدولة أما في عامي 1998، 1999 فقد بلغ معدل التبادل السلعي أكثر من واحد صحيح مما يعني ارتفاع أسعار الصادرات بالنسبة لأسعار الواردات وهذا يعني تحسن الموقف الاقتصادي للدولة أي يمكن الحصول بنفس الموارد المتاحة على كميات أكثر من السلع وهذا يتضمن زيادة في الدخل الحقيقي لأفراد المجتمع فقد انخفض معدل التبادل السلعي من عام 2000 إلى عام 2010 إلى أقل من واحد صحيح مما يعني أن نسبة التبادل في غير صالح الدولة وهذا من شأنه يؤدي إلى انخفاض الدخل الحقيقي وانخفاض مستوى الرفاهية،

نسبة التبادل السلعي =

الرقم القياسي لأسعار
الصادرات

_____ (تتراوح نسبة التبادل السلعي ما بين
الرقم القياسي لأسعار (1 < 1 > 1)
الواردات

معدل التبادل الدولي الصافي =

الرقم القياسي لأسعار الصادرات
_____ $\times 100$
الرقم القياسي لأسعار الواردات

- معدل التبادل السلعي للصادرات والواردات للمحاصيل الزراعية موضع الدراسة

ويتضح من جدول (18) انخفاض معدل التبادل السلعي لمحاصيل الدراسة وهي الأرز، القمح، والذرة الشامية والبقول الجاف والبطاطس إلى أقل من واحد صحيح مما يعني أن نسبة التبادل في غير صالح الدولة وهذا من شأنه انخفاض الدخل الحقيقي وانخفاض مستوى الرفاهية نتيجة انخفاض الصادرات وذلك يرجع إلى العقوبات التي تواجه الصادرات الزراعية والمتعلقة بزراعة محاصيل الأرز والبطاطس والقمح والذرة والبقول الجاف، بالإضافة إلى المصدرين الذين يخسرون أسعار المحاصيل التي يزرعها الفلاح ويكون التصدير في أسوأ حالاته عندما تصيب هذه المحاصيل

جدول 17. يبين الرقم القياسى للصادرات والواردات والتبادل السلعى والتبادل الصافى خلال الفترة (2011-1997)

(سنة الاساس 1997)

السنوات	الرقم القياسى للواردات	الرقم القياسى للصادرات	نسبة التبادل السلعى	التبادل الصافى
1997	100	100	1	100
1998	125	102	1.2	122.5
1999	121	93	1.3	130.1
2000	106	122	0.9	86.9
2001	96	108	0.9	88.9
2002	95	122	0.8	77.9
2003	83	160	0.5	51.9
2004	97	200	0.5	48.5
2005	150	277	0.5	54.2
2006	156	356	0.4	43.8
2007	205	420	0.5	48.8
2008	400	682	0.6	58.7
2009	340	600	0.6	56.7
2010	288	510	0.6	56.5
2011	6.66	6.81	1.0	97.8

المصدر: حسبت من جدول (1)

جدول 18. التبادل السلعى لاهم المحاصيل الزراعية (الارز- القمح – الذرة - الفول الجاف - البطاطس)

(سنة الاساس 1997)

السنوات	نسبة التبادل السلعى للارز	نسبة التبادل السلعى للقمح	نسبة التبادل السلعى للذرة الصفراء	نسبة التبادل السلعى للفول الجاف	نسبة التبادل السلعى للبطاطس
1997	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00
1998	2.81	0.03	0.80	1.61	1.63
1999	0.11	0.01	0.39	0.15	0.95
2000	0.85	0.01	1.88	0.02	0.67
2001	0.02	0.07	0.81	0.03	1.05
2002	0.74	0.00	0.11	0.25	2.85
2003	0.94	0.01	1.78	9.78	1.25
2004	0.90	0.01	0.91	1.06	1.33
2005	0.74	0.01	1.15	0.69	0.90
2006	0.05	0.02	1.16	0.48	1.03
2007	0.04	0.02	1.41	0.39	0.99
2008	0.02	0.00	0.21	1.66	0.88
2009	0.03	0.02	0.34	2.01	0.28
2010	0.02	0.00	2.77	1.80	0.30
2011	0.00	1.05	0.13	0.49	0.32

المصدر: حسبت من جداول 7، 9، 11، 13، 15

40,39%، بينما بلغ نظيرة للتجارة الزراعية نحو 43,7% مما يشير الى تغطية التجارة الزراعية الى نسبة 92,5% من التجارة الكلية، وقد انخفض معدل التبادل السلعي لمحاصيل الدراسة وهي الأرز، القمح، والذرة الشامية، والفول الجاف، والبطاطس الى اقل من واحد صحيح مما يعنى ان نسبة التبادل فى غير صالح الدولة وهذا من شأنه انخفاض الدخل الحقيقى وذلك يرجع الى العقبات التى تواجه الصادرات الزراعية، ويوصى البحث بضرورة الاهتمام بتطوير البرامج والخدمات المساندة للصادرات الزراعية من بنية اساسية تصديرية، والتوسع فى المشروعات الزراعية التى تنتج بهدف التصدير.

المراجع

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد مختلفة .
- شبكة المعلومات الدولية، قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو).
- شهيره محمد رضا عطية 2012. دراسة اقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية مع الولايات المتحدة الأمريكية - رسالة دكتوراه - قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة عين شمس.
- دوعاء ممدوح محمد محمد سليمان 2005. دراسة اقتصادية للعوامل المؤثرة على التجارة الخارجية المصرية لبعض محاصيل الزيوت الغذائية - رسالة ماجستير - قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - ص ص 58-65.
- محمد احمد عمارة محمد الفران 2011. دراسة اقتصادية لامكانيات تنمية الصادرات المصرية من بعض الزروع البستانية الى السوق الاوروبية - رسالة دكتوراه - قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة عين شمس .
- مهدي عسر 2010. تطبيقات عملية فى الاتفاقيات والتكتلات الاقتصادية، جامعة عين شمس ص 98-102.
- هويدا السيد حسن محمد 2009. تحليل سياسات التجارة الخارجية لبعض السلع الزراعية فى ظل التغيرات العالمية - رسالة دكتوراه - قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة عين شمس.

الآفات الزراعية والأمراض الثمرية والتي انتشرت فى محصول البطاطس مما أثر على تصديره لدول الاتحاد الأوروبى والتي وضعت شروطا صعبة للغاية أمام استيراد البطاطس المصرية، أيضا عدم الالتزام بتطبيق شروط التصدير الزراعى للخارج فالدول الاوروبية لها مواصفات خاصة بالنسبة للمحاصيل الزراعية لا يقبلون بأى أنواع غير مطابقة لهذه المواصفات ولذلك يجب تشديد الرقابة عليها قبل تصديرها.

الملخص

تمثل التجارة الخارجية الزراعية مكانة هامة فى اجمالى التجارة الخارجية لمساهمتها فى تغيير مقدار العجز فى الميزان التجارى الزراعى بالزيادة او النقص وبالتالي فى مدى تغير العجز فى الميزان التجارى، وتعكس التجارة الخارجية متغيرات الانتاج والاستهلاك والاستثمار من خلال تطور الصادرات والواردات. وتكمن مشكلة البحث فى اتخاذ الدولة لكثير من السياسات التى تساعد على تنمية الصادرات وخفض الواردات وخاصة الزراعية بالإضافة الى ضعف الاداء الاقتصادى مما ادى الى ان الصادرات الزراعية لم تحقق الهدف منها وما لذلك من أثر سلبي على الاقتصاد المصرى متمثلا فى عجز الميزان التجارى، لذا استهدف البحث التعرف على تطور الصادرات والواردات من المحاصيل موضع الدراسة، ودراسة الكفاءة الاقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية وذلك من خلال الاهمية النسبية للصادرات والواردات للسلع الزراعية وذلك من خلال معدل التبادل الدولى، وتقدير كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية والتى استند فى تقديرها الى عدد من المؤشرات منها معدل التغطية، معدل التبعية، درجة المشاركة الاقتصادية، وتشير النتائج المتحصل عليها ان متوسط معدل التغطية للتجارة الكلية بلغ نحو 43,86% من الدخل القومى، بينما بلغ نظيرة للتجارة الزراعية نحو 43,7% من الدخل الزراعى مما يشير الى عدم تغطية الصادرات الكلية والزراعية لمتطلبات التنمية الكلية والزراعية، كما تشير النتائج أيضا الى ان متوسط معدل التبعية الاقتصادية للتجارة الكلية بلغ نحو 56,92%، بينما بلغ نظيرة للتجارة الزراعية نحو 15,3%، مما يشير الى انخفاض معدل التبعية الزراعية عن مثيلة على المستوى القومى، وبلغ متوسط درجة المشاركة الاقتصادية للتجارة الكلية نحو

